العدد ٥٢

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٩ تموز غ ٠و ٦ تموز ش ٠ سنة ١٩١١ — الاربعاء — الموافق ٢٣ رجب سنة ١٣٢٩

حلى مفقودة

يعلن قومسيون الملة الاسرائيلية بان رجلا سلمه حلى مختلفة الاجناس وجدها فمن كانت له فليراجع القومسيون المذكور في مدة شهرين من تاريخه ولا يلتفت لطلب بعد ذلك

في ١٩ تموز سنة ٩١١

الكليات الاسلامية

بقلم الفاضل الحاج راغب افندي الخالدي

لابد للباحث عن الكليات الاسلامية في اقطار المسكونة بحثاً مدققاً من الاطلاع على تواريخ من مضى من الملة الاسلامية. وقد تشتت كتب التواريخ فمعظمها اعدم بسبب الحوادث الخطيرة التي طرأت على الملة الاسلامية والبعض التقطته ايدي علماء اوروبا واودعته بسجون مكتبتها ٠ ولما كانت المكتبات العمومية معدومة في بلادنا اللهم عدا عن مكتبات دار السعادة ومكتبتين صغيرتين احداهما في دمشق الشام والاخرى في حاضرة فلسطين أسستا من عهد قريب ٠ كان البحث عن الكليات الاسلامية بحثاً علمياً يأتي على حقيقة ترجمتها امراً عسيراً ولكنا نذكر الان ما في وسطنا من الكليات الاسلامية وما نعرفه عنها وهي اولاً :

الجامع الازهر

هذه الكلية العظيمة قد نبغ منها معظم علماء هذه الامة وقد شرع في اصلاحها اخيراً الامام الكبير المجدد في هذا العصر فنجحت نجاحاً يذكر حتى انه بعث منها البعثات العلمية الى المعاهد المشهورة في اوروبا

جامع الزيتونه

وهذه الكلية جمع شتاتها ورتبها ترتيباً حسناً المرحوم خير الدين باشا فكانت مخرجاً للعدول والقضاة في ذلك القطر

الجامع الاموي

اما هذه الكلية وهي في حاضرة الشام فقد تغير حالها وتحول ما كان يحتاطها من المدارس الى مساكن وغيرها

المسجد الاقصى

وهو الكلية الرابعة معا يحتاطه من المدارس وهذه الكلية قد ضبطت اوقافها من قبل الحكومة البائدة ولم ترجع الحكومة الدستورية تلك الاوقاف حسب منطوق الدستور والقانون الاساسي ٠ بل استحلت ايضاً أكل وبلع هذه الاوقاف غير ناظرة الى انحطاط الملة الذي ينشأ عنه اضمحلال الدولة اذا بقي الامر كذلك ولهذا لم يبق من هذه الكلية غير المباني والرسوم

على ان غرضي البحث عن الكلية الرابعة وهي المسجد الاقصى وما حوله من المدارس الباقية الى الان والذي حملني على هذا البحث هو ما قرأته في مقالة نشرتها جريدة الحقيقة عن الكلية الاسلامية التي في النية تأسيسها اذ ذكر فيها الكاتب ان ايجاد هذه الضالة المفقودة لاهل سوريا هو صعب المنال وابان اموراً واسباباً منها ما هو مخالف لروح المصلحة وقد صرح بانه لو فرضنا وجود المال والمحل المناسب فانه لا يوجد معلمون فعليه اقول :

ان الامة اليابانية حينما اخذت في نشر العلوم الحديثة وتمدين ناشئتها احضرت لمدارسها معلمين اميركيين وتلقت العلوم من امة تخالفها في سائر صفاتها حتى تمكنت بالتدريج من ايجاد اساتذة ماهرين من بني جلدتها فما يضرنا نحن لو استعملنا معلمين من غير المسلمين وعهدنا بالدروس الدينية واللغوية الى من يوجد الان من الماهرين في الامة الاسلامية حتى تخرج لنا الكلية نفسها من يقوم بامر تعليم جميع العلوم الدينية والمدنية هذا على فرض صحة ما زعمه الكاتب من عدم وجود من يقوم باود التعليم

نرجع بالكلام للكلية الرابعة الاسلامية اعني كلية المسجد الاقصى فنقول ان فلسطين هي الارض المقدسة عند جميع الامم الكتابية لذلك كانت ولم تزل عرضة لحرب ديني او سياسي وتاريخ فلسطين منذ احتلها بنو اسرائيل الى ان تغلب عليها الصليبيون مشهور معروف ولكن لما رأى ساكن الجنان السلطان صلاح الدين والدنيا ان تاييد الجامعة الاسلامية لا يكون الا باسترجاع هذه البلاد المقدسة وجعلها مقاطعة اسلامية قاوم جميع اوروبا حتى تيسر له استرجاع ما اغتصبه الصليبيون من الاسلام ثم رأى ان قوة السيف لا تكفي وحدها لتاييد السلطة الاسلامية في فلسطين فاستعان بالقوة العلمية فاسس المدارس والخانقات والرباطات والمستشفيات حتى جعل هذه الديار القدسية مصدر العلوم والعرفان ونسج على منواله ملوك الجراكسة والتركمان وعمموا معاهد العلم الموجودة اثارها حتى الان واشتروا اكثر قرى هذا اللواء وأوقفوها لهذه الغاية الدينية السياسية ٠ وكذلك اسس ساكن الجنان السلطان سليم المدرسة العظيمة المعروفة باسم والدته خاصكي سلطان والتي اضحت اليوم داراً للحكومة بعد ان فقد الاعتناء بها واصابهما اصاب غيرها من الخراب ومصدر هذا الخراب واصل الفساد امران نأتي على ذكرهما في عدد قادم

اللورد كتشنر

لمراسلنا في القاهرة

ما ذا تكون سياسة اللورد كتشنر العميد الجديد ؟ هذا هو حديث اليوم هنا ٠ فقد انقض خبر هذا التعيين على الجرائد الوطنية كالصاعقة وتفاءلت الدوائر الاوروبية خيراً به وانتعشت حركة البورصة لاعتقاد الجميع بان الشرق يلزمه حاكم مستبد عادل والاستبداد مع العدل من مميزات اللورد كتشنر فما احرى به ان يدير دفة السياسة المصرية بالشدة والحزم اللذين عرف بهما عند ما كان سرداراً للجيش المصري وحاكماً عاماً للسودان ٠

وقد كانت سياسة الوفاق التي اتبعها غورست ترمي الى الاتفاق مع الخديوي على تنفيذ اغراض الاحتلال باللين والضغط على الحزب الوطني والمتطرفين ٠ اما كتشنر والخديوي فعلى طرفي نقيض واختلافه معه في حادثة الحدود الشهيرة لم يزل يرددها الناس فكيف تكون سياسته معه يا ترى؟ ومن المؤكد ان كتشنر لم يقبل المنصب الا على شرط ان يكون مطلق اليدين في مصر والسودان وان لا يكون منفذاً فقط لسياسة وزارة الخارجية الانكليزية

وقد قالت احدى الجرائد الاوروبية هنا بهذه المناسبة مخاطبة الجرائد الوطنية « لم تأسفون على غورست وتذكرون سياسته بالخير ؟ فماذا عمل لكم ؟ نعم انه رقى بعض رجالكم الى منصب النظار ولكن رمى بالاخرين الى اعماق السجون » ٠

هذا ومما لا خلاف فيه ان الدولة الانكليزية قد عمدت الى تغيير سياسة اللين والرجوع الى سياسة الشدة والله اعلم بما ستؤول اليه حالة مصر بعد ذلك ٠

اليافي

الاستانة

البانيا

ذكرت جريدة « زتين » ان مذكرة الماليسوريين التي قدموها لوكلاء الدول الاوروبية في عاصمة الجبل الاسود هي من نص المبعوث اسماعيل كمال بك الموجود الان في بودغوريزا وقد كتبها باللغة الفرنسوية وترجمها ابنه للغة الالبانية

— ويؤكدون في الدوائر السياسية في الاستانة ان الجبل الاسود لا يزال يشير على الماليسوريين بعدم التسليم ٠ وفي البرقيات الاخيرة ان ملك الجبل الاسود جمع زعماء الماليسوريين وقال لهم ان ضيافتهم لا تثقل على حكومته وهو يسمح لهم بالبقا في مملكته ويأمل ان الدولة تجيب عن قريب مطالبهم ٠

— تقول الجرائد النمساوية ان الملك نقولا اعلن للدول بانه سيضع ٧ الاف عسكري جبلي على الحدود في اليوم الذي تنتهي فيه الهدنة المعطاة من الدولة وذلك لمنع العصاة من اجتياز الحدود وانه سيحافظ على السلم ما امكن الا اذا هجمت الجيوش العثمانية على بلاده

— وهب احد اصحاب المعامل في شيكاغو ٥٠٠ الف فرنك مساعدة للماليسوريين والواهب المذكور كان قد ساح مؤخراً في البانيا واسمه شارل كران

تفيد الاخبار الاخيرة ان شوكت طورغود باشا قائد الحملة الالبانية قد قدم استعفاءه وخلفه المارشال عبد الله باشا · وان الجبليين وزعوا مدافع على العصاة قرب الحدود وهم مباشرون الاستعدادات بهمة

اليمن

— ورد تلغراف من قائد الحملة اليمنية عَلى وزارة الحربية يفيد ان الشريف حسين باشا امير مكة بعد ان عزز حامية تعز تقدم في حملته الى الامام ووجهته ابها

— سأل محرر صباح ناظر الداخلية عن انكسار الجنود العثمانية في جيزان فاجابه ان فصيلة الميرالاي راغب بك سافرت من القنفذة الى ما وراء جيزان فوقعت في كمين دبره الثوار والخسائر لم تكن عظيمة جداً كما اشاعت التلغرافات

— وصل الاستانة الباخرة «صباح» تقل جرحى ومرضى الجنود وقد نقلهم خوذيو حيدر باشا في عجلاتهم مجاناً حتى المستشفى · وقد اخبر احد ركاب هذه الباخرة عن حادثة «جيزان» المذكورة اعلاه ما يأتي :

ابتدأ هجوم الاعراب حينما شرعت السفن بانزال الجند والذخيرة فتجمعت العساكر على الشاطئ وطردت الهاجمين ولحقت بهم بدون تروٍ ولا استعداد فوقعوا في كمين قتل فيه منهم صددوافر ووقف بقية الجند ينظرون المأزق الذي وقع فيه رفاقهم ولا يستطيعون الوصول اليهم لمساعدتهم لانه لم يكن معهم مدافع والذي ساعد على موت العساكر هو العطش فانهم كانوا يقاتلون وحلوقهم ناشفة من قلة الماء وقد طلب القائد من قبطان الباخرة الاسراع بارسال ماء للجرحى فانزل لهم ١٢٠ طناً من الماء الحلو لا تكفي لاربعة ايام · وقد تمكن ٤٠٠ من الجرحى من جر انفسهم حتى الشاطئ · واخذوا القوارب الى الباخرة

اما العربان فقد احرقوا البلدة في اثناء ذلك ودام لهيبها يومين وفي اليوم الثالث تمكنت طلائع الجند من الاكتشاف فوجدت البلدة كوماً من الرماد وفي اليوم الرابع وصلت المدفعيات واحضروا امراً للباخرة ان تذهب الى الحديدة · اما اهالي البلد المحروق فقد هربوا الى جزيره فرزان

قرض جديد

تقول «يني غزته» ان الحكومة تسعى لعقد قرض جديد بداعي احتياجها للمال وقد استدعى الصدر الاعظم كلاً من مديري البنك العثماني والبنك الوطني واجتمع بهما وبوزير المالية الحالي نائل بك ولم تعلم النتيجة بعد ·

سنراهم في ١٠ تموز

اعلم قنصل انكلترا في بورصة الحكومة المحلية عن يوم الاحتفال بتتويج الملك وطلب من الوالي ان يرفع العلم على دار الحكومة في اليوم المذكور فلم يذعن الوالي لهذا الطلب ولم يشأ ان يخلق بدعة جديدة بل اقتنع بزيارة التهنئة حسب العادة فاحتج عليه القنصل وابرق للسفارة فصدر له منها الامر بالحضور للاستانة ليعطي زيادة ايضاح · وسنرى اذا كان حاكم لفربول او دوفر اوخلافهما من البلدان الانكليزية يرفع علماً على دار حكومته في ١٠ تموز ·

متى نرتاح مع اوروبا

تسعى روسيا في اهاجة بكوات الاكراد الساكنين عَلى حدود الدولة والعجم وقد هرب مؤخراً احد افراد عائلة بدرخان باشا واحتمى بالقنصلية الروسية في اروميا فرافقه القنصل مع شرزمة من الاكراد حتى بلدة كوتورا حيث واجها زعيم الاشقياء المدعو «سيمكو» والمشهور بكرهه للدولة وكذا توجه الشيخ طه الى اروميا مرفوقاً باربعماية خيال اما الاسلحة والذخائر فتتوارد عَلى هؤلاء الاكراد بكثرة عن طريق القوقاس

الخمور الالمانية في يافا

نشرت احدى جرائد العاصمة رسالة لمكاتبها في بلدتنا جاء فيها ان التجربة اظهرت بان زراعة العنب الاوروبيات بفائدة احسن من زراعة العنب الوطني في سارونا وان الارض المزروعة حتى اليوم تبلغ مساحتها ٣٠٠ هكتار وان الرسم الذي تستوفيه المانيا على خمر سارونا هو ٢٥ فرنكاً عن كل ١٠٠ كيلو وان الكونياك قد نجحت صناعته في فلسطين وتباع زجاجته بثلاثة فرنكات ونصف وان تقارير الكيماويين عن خمور فلسطين حسنه جداً وان شركة سارونا — يافا — وهلمينا تفكر بصنع جنس كونياك جديد سيفوق على غيره من الانواع وينتشر في كافة انحاء اوروبا

رسائل

من مقيم الى مهاجر

١٧

الله يعمرك يا ضيعتنا

بلادنا احسن البقاع لا حر يحرق ولا برد يدنق هذا اول ما خطر لي ان اقول بعد تلاوتي رسالتك الاخيرة ايها الصديق:

تقول ان الحرَّ عندكم في اميركا اتصل لدرجة اضطرت الناس لهجر المنازل وقصد الجنائن العمومية وارصفة الشوارع ليرقدوا حيثما اتفق وكيفما امكن ·

وتقول ايضاً ان ذوي اليسار الذين قصدوا السواحل البحرية ليتبردوا اوقعهم الحر في حيرة من جهة ملابسهم وترددوا بين ان يراعوا اللياقة او يرضخوا لحكم الضرورة · وبمعنى اوضح هل يحافظون عَلى ملابسهم الاعتيادية او يقضون نهارهم في اللباس المختص بغسيل البحر ·

وختمت خبرك هذا بان الفوز كان لحكم الضرورة وان اصحابنا حجبوا وجه اللياقة وصاروا يتبادلون زياراتهم ويعقدون اجتماعاتهم ويتجولون في الاسواق ويجلسون في القهاوي والمنتديات وهم تقريباً عراة وبلباس البحر المعروف ولسان حالهم يقول : الضرورات تبيح المحذورات

لهذا قلت لك بلادنا احسن البقاع لا حر يحرق ولا برد يدنق وهذا من نعم المولى وحكمته الغامضة · لاننا معاشر الشرقيين رغماً عن كون قاعدة الضرورات تبيح المحذورات هي من وضعنا فمع ذلك لا سبيل لها ان تمس عندنا الامور المتعلقة باللياقة والاداب · فلو لا سمح الله اتصل عندنا الحر للدرجة التي تصفها في رسالتك لكان فتك باجسامنا قبل ان يفتك بآدابنا ولكننا نفضل الشيّ بجر الثياب ولا ان يمس الهواء الجزء المستور منا

اذاً بلادنا احسن البقاع والنسيم الاوفر منا يفضل عدم مفارقتها وعندما يشيرون عليه بالسفر والسعي يقول ما قاله ذلك الرجل اللبناني : الله يعمرك يا ضيعتنا ·

نزل هذا اللبناني لاول مرة لبيروت فجال في شوارعها وتنقل بين مبانيها فادهشته فخامة قصورها حتى نسي نفسه وادركه الليل فاحتار ماذا يعمل وهو غريب معدم · اخيراً وجد عتبة قصر فافترش الارض وجعل العتبة تحت رأسه ونام ولما اصبح الصباح استلم طريق ضيعته فصادفه صديق في الطريق فسأله كيف وجدت مدينة بيروت ياصاح ؟ فاجابه هي مدينة مدهشة · مدينة عظيمة · مدينة جميلة مدينة عامرة · مدينة متمدنة · ولكني لم انم نوماً هنيئاً فيها « فالله يعمرك ياضيعتنا ما عمري برتاح الا فيك »

ي ·

اخبار الجهات

بيروت — عن جرائدها

— قبضت الحكومة على حسين المصري المحكوم عليه بالقتل والذي فرَّ من سجن بيروت داخل فراش المسجونين · وكان القبض على المذكور في عاليه ·

— ارسلت لجنة استقبال الوفد السلانيكي تلغرافاً تستحسن فيه تأخير زيارة الوفد السلانيكي الى تشرين اذا كان بالامكان وذلك بداعي الحر

— حكمت محكمة استئناف الجزا على الامير قبلان ابي اللمع وكيل رئاسة مجلس ادارة لبنان بالحبس مدة ثلاثة شهور في دعواه المعلومة ·

— قررت الحكومة اعتبار اللبناني كالمصري متى تجاوز حدود ولايته الممتازة اصبح عثمانياً بحتاً مرجعه في الولايات العثمانية حكامها وفي المهاجر سفراء الدول وقناصلها

— اصدر مدير البوليس امراً بمنع خروج النساء العموميات من منازلهن ليلا بعد الساعة ٨ افرنجي

***

الشام — عن جرائدها

— قررت جمعية التعليم العلماني الفرنساويه تأسيس فرع في دمشق لمدرستها التي في بيروت

— طلب اهالي الصالحية منع شركة الترام من مد خط جديد يلزم لهدم احد الجوامع وطلبوا احالة عريضتهم للحاكم الشرعي لاخذ فتوى ضد الشركة

— انتهت معدات معمل الزجاج الذي انشئ في باب شرقي وقد كلف نحو ١٦ الف ليرة دفعها المساهمون من التجار وغيرهم والمعمل المذكور يضاهي معامل اوروبا

— ينوي احمد افندي ايبش ان يقيم سباقاً عاماً في دمشق على نحو ما يجري في مصر وغيرها من البلاد الراقية

***

حيفا — عن المفيد

ان جريدة الكرمل درجت مقالة لاحمد افندي عبد المهدي الكاتب المفكر بعنوان (اسد عليَّ وفي الحروب نعامة) بحث فيها عن حكومة روسيا وحروبها فما كان من ترجمان القنصلية سليم افندي خياط الا ان ميطر على القنصل برفع قضيته على صاحب الجريدة وكاتب المقالة ·

ولو ان القنصل اتى البيوت من ابوابها وراعى قوانين البلاد وشرائعها لما انتقد عليه احد عمله ولكنه فضلا عن ان المقالة لم يكن فيها ما يمس جانب دولة روسيا الفخيمة وقيصرها الجليل فانه ارسل بترجمانه الى دار الحكومة يطلب اليها ايقاف الجريدة عن الصدور وتوقيف صاحبها وكاتب المقالة بما يمكن من السرعة حتى انه ضرب لذلك موعد ثلاثة ايام سويا

فالحكومة لم ترَ في طيات المقالة غضاضة تستدعي كل هذا الاهتمام · وهب ان فيها كما زعم فان قانون المطبوعات لا يخول الحكومة الملكية حق التداخل بمثل هذه الشؤون فردت طلب القنصلية رداً جميلا ودلها على دائرة العدلية صاحبة الشأن

لم يكف ذلك لاقناع القنصل فاعاد كرته بكتابة تحريرية كان جوابها كالسابق فزاد حنقه وتوجه الى مركز اللواء لمقابلة المتصرف الذي لم يخرج جوابه عن دائرة جوابات حكومة القضاء · وزاد القنصل هذه المرة على مطاليبه طلب الترضية ومع ذلك فقد جاري المتصرف القنصل وامر معاون مدعي عمومي العدليه بمطالبة الجريدة واجراء اللازم وهذا ابلغ الامر الى وكيله في حيفا

***

القدس — لمراسلنا

رسم احد رهبان (جبل اثوس) صورة لغبطة البطريرك دميانوس بذل في اتقانها غاية جهده حتى جاءت من اجمل واتقن صور البطاركة المعلقة في قاعة البطريركية · فجاء بها لغبطته لينال مكافأة عليها · ولكن مستشار غبطته وكاتم اسراره بانيوت افندي اشار على البطريرك ان لا يعطيه الا خمسة وعشرين ليرا فقط مع انها تساوي فوق المئة · فواجه المصور غبطته عدة

مرات وشرح له ما كابده في شغلها وانه اشتغل فيها ستة اشهر مزج دمهُ في تلوينها . فاما ان يرجعها له او يعطيه كيفما كان الحال مصروفه واتعابه . والظاهر ان غبطته يصعب عليه مخالفة مستشاره الذي اوعز الى المغاربة ان تطرده . فاضطر الرجل ان يعرض مسألته للحكومة وهكذا فعل ومنذ يومين نزل للمحاكمة مستشار غبطته بنايوت افندي واظن ان الدعوى تأجلت .

* * *

ومنها — لاحد الادباء

نهار الاحد الواقع في ٣ تموز احتفل بتوزيع الجوائز عَلَى مستحقيها من طلبة المكتب الاعدادى الملكي في القدس فحضر الحفلة عطوفة المتصرف وصاحبا الفضيلة مفتي افندي وقاضي افندي اللوآء وقومندان بك الجاندرمه واركان الحكومة والمأمورين وجم غفير من وجوه البلدة فانشدت القصائد وقرأت الخطب المؤثرة فسر على الخصوص عطوفة المتصرف وقومندان الدرك من تلميذين فاهدى القومندان للاول بطاقة زيارته تذكاراً وللثاني ليرة عثمانية فقبل التلميذ الليره وتبرع بها على الفور اعانة للاسطول العثماني فكان لفعله هذا اجمل وقع في النفوس . وبعدئذ قام حضرة مدير معارف القدس والقى خطاباً الم به عن حالة معارف القدس وطلب من عطوفة المتصرف اصلاح المدارس الابتدائية لاهميتها ولانها البناء الاول الذي سيبنى عليه . فاذا كان واهياً فالبناء يكون متداعياً . وطلب جلب الالآت اللازمة للمكتب المذكور . وبعد انتهائه قام احد مشائخ القدس مدفوعاً بعوامل فتكلم عَلَى معارف القدس وتعرض للشخصيات واخذ ينتقد انتقادات لاطائل تحتها ملؤها التشفي واثارة الضغائن مما دعى العموم ان يستاؤوا من عمله . فقام عطوفته وقال له نحن الان في احتفال توزيع الجوائز على الطلبة فلسنا في موضع قتال او جدال فاذا كنت تود بيان امور او اشياء في النفوس فاخبرني بذلك رسمياً وانا سافعل ما اراه موافقاً وبهذا قطعت جهيزة قول كل خطيب ولنا كلمة في انتقاد كلام الشيخ سنفرغها في مقالة مخصوصة في القريب العاجل وكل آت قريب .

(فلسطين) لا ينكر احد ان مكاتب المعارف في لوآئنا صررها على الصورة الموجودة عليه الآن اكثر من نفعها فاذا لم ينلها عطوفة متصرفنا الجديد جانباً من اهتمامه والا بقي القديم على قدمه ولا امل بالنجاح فالعلم هو الدواء الوحيد الذي لا دواء غيره في شفاء امراضنا الاجتماعية . فاذا كان الشيخ المعترض حصر انتقاده في المعارف عموماً وما تعرض للشخصيات فلا وجه للومه ونحن اول من يشد ازره .

هذا ويذكر عطوفة المتصرف اننا طلبنا منه في كلمة ترحيبنا به ان يستعمل معول الهدم ففي المكاتب يجب عليه ان يبتدىء ليقيم على انقاضها صروح التعليم الحديثة وفي اصلاح المكاتب له اكبر مجال للعمل في هذا اللواء

شوؤن ارثوذكسية

المجلس المختلط

الجلسة الحادية والثلاثون

طلب خليل افندي بيدس نشر وقائع الجلسات على صفحات جريدة يعتمدها المجلس لان ما ينشر في الجرائد قد يكون ناقصاً فلا تظهر الامور كما هي وان الكتمان قد يكون اشد من ضرر النشر وبعد المباحثة استحسن ان لا يكون ذلك بصورة رسمية من المجلس وانما لكل عضو الحرية في نشر ما يريد تحت مسؤوليته .

ثم عاد مندوب القدس الى طلبه ان يكون أحد اعضاء العمدة من القدس وبعد جدال طويل استحسن البعض اخذ الاصوات فقر رأي الجميع ما عدا مندوب القدس عَلَى اختيار اعضاء العمدة من اصحاب الكفاءة من اي بلدة كانوا ومن دون شرط وعلى اثر هذا القرار قال مندوب القدس اذاً فالقدسيون يرفضون تداخل هذه العمدة في شؤون مدارسهم المحلية اذا لم يكن في العمدة عضو منهم ويطلبون تسليمهم مدارس القدس لمتوليي القدس .

واذ كان الوقت قد انتهى فضت الجلسة

* * *

كندر كاردن

اخبرنا ثقة ان مندوب يافا في المجلس المختلط لا يعرف معنى « كاندر كاردن » حتى اليوم مع انه كان في الزمن الماضي ناظراً لمدارس يافا وبعد ان فسروها له بانها «بستان للاطفال» اي مدرسة ابتدائية لم عارض في تسميتها كذلك ظناً منه بان الاسم دخلاً في مذهب البروتستانتية .

اخبار شتى

— . الشائع ان الشاه السابق محمد علي يفكر في دخول البلاد الايرانية عن طريق روسيا وله الامل ان يعيد التاج لنفسه بمساعدة القبائل الرحل الثائرة .

— . كان عدد من ماتوا من الحر في اميركا حتى ٧ الجاري ٨٠٠ شخصاً

— . الشائع انه يوجد اتفاق سري فيما بين فرنسا ومراكش تتعهد بموجبه الاولى للثانية بحفظ استقلالها واصلاح بوليسها بواسطة لجنة عسكرية فرنسوية وان يكون لحكومة فرنسا مستشار في وزارة مراكش .

— . يزداد الهياج في اورميا (العجم) ضد الروس وقد قتل الشعب رجلا روسياً مؤخراً وفيما كانوا سائرين بجنازته هجم رجل ايراني مشهراً خنجراً ليغتال احد الروس فقبض عليه القوزاق الذين كانوا يحيطون بالجنازة

— . حدثت حريقة في اميركا من شدة الحر فاتلفت قرى ومنازل كثيرة وبلغ عدد الذين غرقوا في الغابات المحترقة ٤٠٠ شخصاً خلا من غرق في البحيرات والانهر هربا من النار

— . تحتفل لجنة عيد الدستور العثماني في مصر يوم ١٠ تموز في فندق شبرد وحديقته وستقام مأدبة في بهو الفندق وتعرض صور سناتوغراف تمثل سياحة جلالة السلطان في مكدونيا

— . حكم المجلس الملي القبطي في اسوان على رجل بدفع نفقة لزوجته فرفض وقدم عريضة طلب فيها اعتناق الدين الاسلامي فكتب وكيل المديرية على العريضة ما ياتى: حيث تحققنا من أبحاثنا السرية ان المذكور لا يريد بذلك سوى التخلص من زوجته ورفع النفقة وليس حباً في الديانة فلا يقبل طلبه ويحال على الجمعية القبطية الخيرية لاخذ رأيها .

— . تساهلت الحكومة الروسية مع المسلمين من تبعتها وسمحت لهم «اذا احبوا» التجنس بالجنسية العثمانية والسفر الى بلاد الدولة

اخبار محلية

اللهمَّ اجعلنا كاذبين

ذكرنا في محليات العدد الذي قبل هذا فقرة تحت عنوان نعم الفواتح ذكرنا فيها الحديث الذي تبادله عطوفة متصرفنا الجديد مع بامكاتب بطريركية الروم وقد جاءنا بعد ذلك ان عطوفته تأثر من كتابتنا وصرح امام سعادة قائمقامنا يلومنا عَلَى الاهتمام ببعض كلمات صدرت منه تقضي بها المجاملة وقال اننا تسرعنا بالحكم عليه قبل ان نبلوه وانه سيكون خلاف الرجل الذي توهمناه الى اخر ما هنالك . فذكرنا هذا الامر بقصة جرت لاشعب وهو انه مرَّ يوماً بقوم يأكلون وكان جائعاً فقال لهم السلام عليكم ايها البخلا . فقالوا ومن قال لك اننا بخلاء ما نحن بحمد الله الا كرماء . فجلس حينئذ معهم ومد يده للاكل وهو يقول اللهم اجعلني كاذباً واجعلهم صادقين !!!

وبهذه المناسبة نذكر عطوفته بانه لم يأمرنا بعد لنرسل له عدد جريدتنا الاربعين ليطالع مقالة : القدس مفسدة الحكام .

اخبار دائرة البوليس

— . بينما كان عبد الله بن رشيد زكريا من نابلس نائماً في الخان سرق من جيبه ١٠ ليرات فرنساوية فادعى على صاحب الخان وثلاثة اشخاص نائمين معه فقبضت عليهم دائرة البوليس وسلمت اوراقهم للعدليه

— . اعتدى سالم الزنيبع ليلا وهو في حالة السكر على عبد الحليم النابلسي وجرحه فقبض عليه وتسلم مع اوراقه للعدلية

— . تطاول المدعو غنيم ابن الحاج زيده على مأمور البوليس حقي افندي حين قصد احضاره للمحكمة بشأن دعوي عليه ومزق له حوائجه فتسلمت اوراقه للعدلية

الجاندرمة الجديدة

تعين للوآء القدس ٤٥ نفراً من انفار الجاندرمه من الدرجة الاولى المخرجين من مكتب بيروت وقد حضر منهم ليافا امس ٢١ شخصاً والمأمول ان يصل عددهم الى الثلاثين . وسيكون سلاحهم المارتين ينامون في النهار ويسهرون في الليل ولا نشك ان دابر الاشقياء سينقطع بهمتهم وسنشبع الكلام في عدد اخر

جمعية الاتحاد والترقي

كلفتنا جمعية الاتحاد والترقي في البلدة ان نعلن لاعضائها انه يوجد بعد غد الجمعة الساعة ١٠ عربي اجتماع عمومي للمذاكرة فيما يجب اجراؤه يوم العيد الوطني القادم وهي ترجو الجميع بنوع خاص هذه المرة ان لا يتأخروا عن الحضور .

سفر

برحنا امس عطوفة فتحي بك متصرف نابلس مأذونا الى الاستانة لمدة شهرين وكذلك رفعتلو يوسف افندي الحكيم لمحل مأموريته في طرابلس والخواجا بونافوس مدير السكة الحديدية لباريس والمسيو فالانكا للبنان

رسالتان

كتب لنا محمد افندي سليم الدباغ الذي ذكرنا حادثته في عدد ماض تحت عنوان من الصغائر تتولد الكبائر رسالة ذات عدة صفحات شرح فيها جميع الوجوه التي تقلبت عليها مسألة توليته الوقف وذكر ما ظهر ضده من التغرض وما حصل له من الاهانة في السجن وعرض بالذين كانوا يسعون لاذلاله وتحقيره وعين اشخاصاً وصرح باسماء مما لا سبيل لنا لنشره برمته محافظة عَلَى مبدأنا من عدم مس الشخصيات الا في المسائل القومية التي يعود نفعها او ضررها على الوطن .

ولكننا لا ندحة لنا عن اجابة محمد افندي الى ما طلبه من تصحيح ما ذكرناه بان اطلاق الرصاص كان مبادلة بين ياريه والجند وهو يقول انه لم يكن داخل البيارات سوى الحريم ويستشهد بالخواجه فليبير قنصل البرازيل والخواجه كسار وكيل البابورات الخديوية اللذين شاهدا الحادثة من منزلها . وقد ختم المذكور رسالته بالاستفهام عن سبب اخراج اخيه بالقوة من دار الوقف التي يسكنها لكونه عثمانياً وعدم اخراج من يسكن الدار الثانية لكونه اميركياً ؟

***

وكتب لنا انطون افندي حلبي احد مأموري السكة الحديدية رسالة يدحض بها ما تطاولت به احدى الجرائد التي تطبع في القدس على شكري افندي هبرا قومسير القطار ويقول ان صاحب تلك الجريدة اراد ان يستصحب ابنه معه بنصف ناولون ولكون سن ذلك الولد يتجاوز ما حددته الشركة في نظامها ابى عليه شكري افندي ذلك فكتب عنه ما كتب وختم المراسل كلامه بشهادة حسنة لمن هو موضوع الرسالة وان له سنين عديدة في الخدمة ولم يشكو منه احد بل الجميع يشهدون له باللطف وموانسة الركاب .

اقوال الصحف

محاكمة النصير

ولما اعيدت الجلسة نطق الرئيس بالحكم الذي لا نزال نرتاب في كونه صدر من محكمة في بيروت. فقد حكمت على مدير النصير المسوءول بعشر ليرات جزاء نقديا و بتبرئة مرسل التلغراف . وظهر من حكمها انه لم يكن في التلغراف ما يعاقب عليه مرسله الذي صرح مراراً في الجلسة بانه مستعد لاثبات ما جاء فيه . ولكنها وجدت في هذا التلغراف ما يعاقب عليه الناشر الذي لطف لهجته وحذف منه الكلام الجارح وكان واسطة فقط لابلاغ شكوى بعض الاهالي الى الحكام

والغريب في هذا الحكم ان المحكمة صعب عليها رفض طلب المعاون تحديد الجزاء فحددته والظاهر انها اقترعت بين الصادق والجاني بعد الفريقين فكان من نصيب النصير .

***

الدكتور فارس نمر في سوريا

عن مجلة الكلية

ولو ان الدكتور نمر من الرجال الذين هاجروا فاقعدهم التراخي عن النجاح او من الذين استهوتهم بهرجة التمدن الغربي واجتذبتهم نحو بلادهم لكان رجوعه اليها رجوع الكثيرين ممن لا يعبأ بهم احد لكنه الرجل الذي هاجر مرغما فلم يأل جهداً في خدمة امته ودولته ولم يثنه فشل عن التقدم الى الامام . فكان في مقدمة حملة الاقلام الذين نفعوا وانتفعوا . واي فخر للبلاد اعظم من فخرها بأبنائها الذين عرفوا كيف يذللون الصعاب و يرتقون ذرى المجد

الفقر والغنى

من مقالة افتتاحية لجريدة الحارس

انا رجل فقير . فلو انني عوضًا عن ولادتي من امي فلانة في جبل لبنان ولدت من الملكة الكسندره في لندن لكنت الان ملكا على دولة الانكليز . فاختيار الرب جورج الخامس ليولد في لندن . واختياره اياي لاولد في لبنان هو تمييز له عني ان لم يكن جائراً في نظر غيري فهو في نظري ليس عادلا

هكذا كان الاديب يتكلم . وكلامه ليس الا مثلا لما يجول في افكار عدد كبير من الادباء المتعلمين الذين يكونون في غالب الاحيان — فقراء

فنحن الان لا نريد ان نبحث في موضوع الاجتهاد والنصيب . ولكن في الفقر والغنى

فالعالم لا يتوقع اليوم من ابن ركفلر الغني الاميركي الشهير وهو وارث عن ابيه اعظم ثروة اجتمعت لدى فرد واحد من البشر ان ينجح في حياته كما نجح ابوه الذي لم يرث عن جده شيئاً سوى الحياة

ان ابن ركفلر يقول في نفسه : لاية غاية يجب علي ان اشتغل . واتعب واجهد جسمي نظير غيري . أليست النتيجة التي يطلبها الناس من الشغل والتعب والاجتهاد متوفرة لدي وسهلة المنال علي

اما الفقير فيقول : انا ان لم اشتغل فسأبقى حقيراً لقلة ذات يدي وربما اموت جوعاً

وتكون نتيجة القول ان الجنس البشري يستفيد من الثاني اكثر من الاول وينتفع من اجتهاد الفقير بقدر ما يتضرر من كسل الغني

تباع اعداد هذه الجريدة عند كمال افندي الحاج وثمن النسخة متليكان